فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2022/9/1 العدد : 5920

الخبر الرئيسي

الأسير عواودة يعلّق إضرابه عن الطعام بعد التوصل إلى اتفاق مكتوب يقضي بالإفراج عنه

... ص 4

أبرز العناوين

شهيدان برصاص الاحتلال أثناء اقتحام قواته نابلس والبيرة
إعلام عبري: الأوضاع الأمنية تتدهور بالضفة وارتفاع في عمليات إطلاق النار
غانتس يوقع أمراً عسكرياً يستهدف أشخاصاً وشركات بادعاء علاقتهم بحماس
لازاريني أمام البرلمان الاوروبي: 80% من اللاجئين الفلسطينيين تحت خط الفقر
"خطر ديموغرافي"... عالم صهيوني يحذر من غالبية فلسطينية في فلسطين التاريخية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة الفلسطينية تحذر من تفجر الأوضاع بسبب الإجراءات الإسرائيلية الوحشية بحق الأسرى	4
.3	اشتية يطالب الولايات المتحدة بدعم طلب العضوية الكاملة في الأمم المتحدة	5
.4	أبو عمرو يطالب الأمم المتحدة أن تقوم بدورها تجاه القضية الفلسطينية على أكمل وجه	5
.5	وزير النقل الفلسطيني يبحث مع مسؤولين أردنيين تسهيل إجراءات السفر عبر المعابر الأردنية	5
	المقاومة:	
.6	شهيدان برصاص الاحتلال أثناء اقتحام قواته نابلس والبيرة	6
.7	إعلام عبري: الأوضاع الأمنية تتدهور بالضفة وارتفاع في عمليات إطلاق النار	6
.8	فصائل فلسطينية تعقّب على انتصار الأسير خليل عواودة في معركته	8
.9	الجبهة الشعبية تحيي ذكرى أبو علي مصطفى: لجبهة مقاومة موحدة	9
.10	حماس تدين القصف الإسرائيلي على سورية	9
.11	محكمة إسرائيلية تمدد اعتقال القيادي بحركة الجهاد بسام السعدي	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	غانتس يوقع أمراً عسكرياً يستهدف أشخاصاً وشركات بادعاء علاقتهم بحماس	10
.13	لبيد يجري محادثة هاتفية مع الرئيس الأمريكي حول النووي الإيراني	11
.14	سلطات الاحتلال تعتزم بناء سلسلة فنادق في البحر الميت	12
.15	أكثر من 84% من ضحايا الحوادث في "إسرائيل" من العرب	13
.16	عنف وترهيب داخل معسكر اليمين الإسرائيلي	14
.17	استئجار خدمات شركة خاصة لتنظيم زيارات لبيد لخارج البلاد	14
.18	استطلاع: لا أغلبية لتشكيل حكومة إسرائيلية	15
.19	"خطر ديموغرافي"... عالم صهيوني يحذر من غالبية فلسطينية في فلسطين التاريخية	15
	الأرض، الشعب:	
.20	أمهات معتقلين لدى السلطة الفلسطينية في الضفة يضربن عن الطعام ويطالبن بالعدالة	16
.21	أطباء يحذرون من آثار نفسية خطيرة للحرب وحصار غزة	17
.22	تساقط جديد لحجارة أحد الأعمدة داخل مصلى الأقصى	18
.23	"صحة غزة": 1,922 مريضاً حرمهم الاحتلال من العلاج	18

.24	قوات الاحتلال تنفذ عدة هجمات ضدّ غزة وتصادر قوارب صيد وتعتدي على المزارعين	19
	الأردن:	
.25	الأردن: اعتراضنا على تشغيل مطار رامون أوقف رحلاته الدولية	19
	لبنان:	
.26	موقع أكسيوس: ترسيم الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل" أولوية لبايدن	20
.27	وزيران لبنانيان يرشقان "إسرائيل" بالحجارة	20
	عربي، إسلامي:	
.28	غارات إسرائيلية على مواقع في دمشق وأخرى في حلب	21
	دولي:	
.29	لازاريني أمام البرلمان الاوروبي: 80% من اللاجئين الفلسطينيين تحت خط الفقر	21
	حوارات ومقالات	
.30	على دروب الاشتباك... لمى خاطر	24
.31	المستفيدون من اتفاق ترسيم الحدود البحرية كُثر... لكن ماذا عن لبنان؟... منى العمري	26
.32	واقع جديد يتشكّل: الضفة تنزلق نحو المواجهة العسكرية مع إسرائيل... عاموس هرئيل	28
.33	الضفة "تغلي": في الطريق إلى "ثورة شعبية"... رون بن يشاي	31
	كاريكاتير:	34

* * *

١. الأسير عواودة يعلّق إضرابه عن الطعام بعد التوصل إلى اتفاق مكتوب يقضي بالإفراج عنه

رام الله: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن المعتقل خليل عواودة علق إضرابه المفتوح عن الطعام بعد التوصل إلى اتفاق مكتوب يقضي بتحديد سقف اعتقاله الإداري، والإفراج عنه في الثاني من شهر تشرين أول المقبل. وقالت الهيئة في بيان لها، إن المعتقل عواودة ووفقا لاتفاق تعليق إضرابه وإعطائه قرارا جوهريا، سيبقى في مستشفى "آساف هروفيه" حتى تعافيه تماما، مرجحةً أن يتم الإفراج عنه من المستشفى وعدم عودته للمعتقل، لأن حالته تتطلب رعاية ووقتا طويلا للتعافي. من جانبه، أوضح نادي الأسير في بيان صدر عنه، أن عواودة علق إضرابه عن الطعام، الذي استمر نحو ستة شهور، بعد اتفاق يقضي بالإفراج عنه في الثاني من تشرين أول/ اكتوبر المقبل، وسيبقى في مستشفى "اساف هروفيه" للعلاج حتى الإفراج عنه. واستمر المعتقل عواودة (40 عاما) من بلدة إذنا غرب الخليل، في إضرابه عن الطعام مدة 172 يوما رفضا لاعتقاله الإداري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/31

٢. السلطة الفلسطينية تحذر من تفجر الأوضاع بسبب الإجراءات الإسرائيلية الوحشية بحق الأسرى

رام الله: حذرت رئاسة السلطة الفلسطينية من خطورة الإجراءات الإسرائيلية الوحشية بحق أسرانا الأبطال، والمخالفة لكل المواثيق والأعراف الدولية. وحملت الرئاسة، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن حياة كافة أسرانا ومعتقلينا، مؤكدة أن أي مكروه سيلحق بهم جراء الإجراءات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ستؤدي إلى تفجر الأوضاع داخل السجون وخارجها.

وأكدت رئاسة السلطة، أن الشعب الفلسطيني وقيادته يقفون مع الأسرى الأبطال في معركتهم التي يدافعون فيها عن كرامة شعبهم ومقدساتهم، في ظل عناد إسرائيل بتصعيد إجراءاتها القمعية، الأمر الذي سيؤدي إلى تصعيد خطير في حال استمراره، مؤكدة أن رئيس السلطة محمود عباس، في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر المقبل سيطالب العالم بتحمل مسؤولياته قبل انفجار الأوضاع، خاصة وأن إسرائيل مصرة على سياساتها أحادية الجانب المتمثلة بالاقتحامات، والاستيطان، والاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وهدم البيوت، وقتل المواطنين الفلسطينيين، وغيرها، مما سيضع المنطقة على فوهة بركان، وأن هؤلاء الأسرى هم أبطال، ورموز الشعب الفلسطيني، نفتخر بهم ونعتز بصمودهم، وتمسكهم بعدالة قضيتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/31

٣. اشتية يطالب الولايات المتحدة بدعم طلب العضوية الكاملة في الأمم المتحدة

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية خلال لقائه المبعوث الأميركي هادي عمرو، الأربعاء، في رام الله، ضرورة نقل وعودات الإدارة الأميركية فيما يخص فلسطين إلى حيز التنفيذ، ودعم التوجه الفلسطيني لطلب العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وقال رئيس الوزراء "إن الشعب الفلسطيني وقيادته يواجهون ضغوطات كبيرة، من ناحية تصعيد إسرائيل لإجراءاتها القمعية، ومن ناحية أخرى عدم وجود أفق سياسي وصعوبة الوضع المالي". وأضاف اشتية: "نسعى إلى تحريك الملف السياسي مجددا من خلال طلب "العضوية الكاملة" في الأمم المتحدة في ظل غياب المبادرات السياسية لحل القضية الفلسطينية، داعيا إلى عدم تعطيل ذلك المسعى. وجدد اشتية الدعوة لضرورة أن تكون هناك إرادة سياسية أميركية لدعم الجانب الفلسطيني، وتنفيذ التعهدات لا سيما فيما يخص إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس للحفاظ على حل الدولتين، داعيا الولايات المتحدة للعمل على الاعتراف بدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/31

٤. أبو عمرو يطالب الأمم المتحدة أن تقوم بدورها تجاه القضية الفلسطينية على أكمل وجه

رام الله: أطلع رئيس دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير، نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، الأربعاء، المبعوث الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند على العديد من القضايا الهامة، وخاصة الانسداد السياسي التي تشهده المنطقة، وتواصل الاعتداءات الإسرائيلية المسعورة ضد أبناء شعبنا، من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين. وطالب أبو عمرو، خلال اللقاء، أن تقوم الأمم المتحدة بدورها تجاه القضية الفلسطينية على أكمل وجه، بما في ذلك مطالبة الأمين العام للمنظمة الدولية للدول التي لم تعترف بدولة فلسطين الاعتراف بها، وكذلك منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، منبهاً إلى أن القيادة الفلسطينية لا تستطيع أن تبقى مكتوفة الأيدي أمام استمرار الاحتلال وسياساته العدوانية، وكذلك عجز المجتمع الدولي عن القيام بمسؤولياته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/31

٥. وزير النقل الفلسطيني يبحث مع مسؤولين أردنيين تسهيل إجراءات السفر عبر المعابر الأردنية

عمان: قال وزير النقل والمواصلات عاصم سالم إن الجانب الأردني أبدى استعداده لعمل تحسينات على الجسور، وتم الاطلاع على مخططات لإقامة معبر دولي يحترم المسافرين ويحافظ على

كرامتهم. وأضاف سالم، خلال لقائه، اليوم الأربعاء، في العاصمة الأردنية عمان، وزير النقل الأردني وجيه عزايزة، ووزير الداخلية مازن الفراية، حول تسهيل إجراءات سفر الفلسطينيين عبر المعابر المختلفة، أن بعض الإجراءات التي تم اتخاذها بدأت اليوم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/31

٦. شهيدان برصاص الاحتلال أثناء اقتحام قواته نابلس والبيرة

استشهد فجر اليوم الخميس، الشاب سامر خالد من مخيم العين في نابلس، إثر إصابته بالرقبة برصاص قوات خاصة صهيونية وهو داخل مركبته أمام مخيم بلاطة. كما واستشهد الشاب يزن عفانة من مخيم قلنديا برصاص قوات الاحتلال بالصدر خلال مواجهات اندلعت أثناء اقتحام قوات الاحتلال لمدينة البيرة. وكانت قوات خاصة إسرائيلية اقتحمت مخيم بلاطة، واندلعت اشتباكات وصفت بالعنيفة مع المقاومين. واعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر جاسر أبو حمادة خلال اقتحام مخيم بلاطة. وتصاعدت المقاومة المسلحة والشعبية في مدن الضفة الغربية خصوصًا جنين ونابلس بشكل لافت خلال الآونة الأخيرة.

فلسطين أون لاين، 2022/9/1

٧. إعلام عبري: الأوضاع الأمنية تتدهور بالضفة وارتفاع في عمليات إطلاق النار

رام الله: تستعد إسرائيل لتدهور أمني محتمل في الضفة الغربية، ويوجد شبه إجماع لدى السلطات والأجهزة المعنية على أن الضفة ستشتعل بشكل أكبر. ونشرت معظم وسائل الإعلام الإسرائيلية التقديرات الأمنية، فيما بدا أنها تسريبات من جهات نافذة. وقال مسؤول أمني كبير إن إحدى القضايا الملحة التي تشغل السلطات الإسرائيلية في الآونة الأخيرة، هي رصد «اشتعال» متزايد للأوضاع الأمنية في الضفة الغربية، والتي من الممكن أن تتحول إلى انتفاضة شعبية عنيفة. وذكر المسؤول الأمني لموقع «واي نت» الإسرائيلي، إن هذه التقديرات جاءت بعد مراقبة لما يجري عن كثب في كل الساحات التي ينشط فيها الجيش الإسرائيلي، وجهاز الأمن العام (الشاباك) والشرطة الإسرائيلية. وأكد مسؤولون أمنيون آخرون، أن الجهاز الأمني متأهب حالياً لتطورات من هذا القبيل، ويحاول بشكل أساسي منع حدوثها.

التخوفات الإسرائيلية جاءت في ظل تصعيد ملحوظ في عمليات إطلاق النار والحجارة والزجاجات الحارقة، والتي تجري تقريباً بصورة يومية، وهذا يمكنه أن يؤدي إلى تصعيد الأوضاع بسبب خروج حوادث عن السيطرة، أو في ظل التوترات الكبيرة في الحرم القدسي واقتراب الأعياد اليهودية، وهو

الأمر الذي يمكنه أن يؤدي إلى اشتباكات جماعية، واستخدام أسلحة نارية متاحة حالياً في الضفة الغربية أكثر من أي وقت مضى.

ويواجه الجيش الإسرائيلي حالياً ظواهر جديدة، تتعلق بعمليات إطلاق نار وحجارة وزجاجات حارقة في كل ليلة، ضد أهداف عسكرية، مثل مواقع وحواجز للجيش الإسرائيلي في شوارع الضفة، ومواجهة الجيش بإطلاق النيران خلال تنفيذه عمليات اعتقال في قرى ومدن الضفة الغربية، وهذا الأمر ليس مسبوقاً بالشكل الذي يجري عليه الآن. وقال موقع «واي نت»، إنه بات من الواضح أن الشبان في هذه المناطق؛ خصوصاً البعيدة منها، يكونون متجهزين مسبقاً لمواجهة الجيش الإسرائيلي، وبحسب التقرير الذي لفت إلى أن الوضع الاقتصادي ليس هو السبب الرئيسي لهذا، وإنما «غضب قومي متراكم لدى الشبان، ويبحثون عن متنفس لإخراجه، وهو مرتبط أيضاً بموقف غاضب من السلطة الفلسطينية التي يعتبرون قادتها فاسدين ومتعاونين مع إسرائيل».

وذكر التقرير أن أعضاء حركة «فتح» يحاولون حالياً تأجيج النيران، وإشعال الأوضاع كجزء من المعركة على خلافة الرئيس محمود عباس. وبحسب التقرير، هذه الصراعات باتت تضعف قدرة السلطة الفلسطينية على فرض سيطرتها في الضفة الغربية، ما أدى إلى وضع لا يوجد فيه قانون ومنفّذ للقانون، وازدهار لتجارة الأسلحة وإنتاجها، وأن الأجهزة الأمنية الفلسطينية لا تحاول تقريباً إحباط العمليات.

وقال مسؤول أمني إن الأسلحة باتت متاحة بشكل كبير في الضفة الغربية، وأسعارها ليست باهظة. هذه الأسلحة بشكل أساسي بنادق ومسدسات يتم تهريبها من الأردن ولبنان، أو سرقتها من الجيش الإسرائيلي.

ونشرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية كذلك، عن اتفاق كبار المسؤولين في الجيش الإسرائيلي و«الشاباك» ووحدة تنسيق العمليات الحكومية، على أن الأوضاع في الضفة الغربية آخذة في التدهور. ونقلت «هآرتس» عن مصادر إسرائيلية أن «الأوضاع في الضفة تتحول إلى واقع عنيف شبه يومي، ويعود ذلك بالأساس إلى ضعف حكم السلطة الفلسطينية».. وقالت «هآرتس» إن نشاط الشباب المسلح وزيادة عدد الأسلحة، وتحرك نشطاء «فتح» الميدانيين، والتحالف مع «الجهاد الإسلامي» و«حماس»، يزيد من الاحتكاكات، وينذر بالتدهور المنتظر. أما صحيفة «جيروزاليم بوست»، فرصدت كيف أصبح الفلسطينيون يفضلون المقاومة المسلحة على تلك «الشعبية» التي يؤيدها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقالت الصحيفة إن عشرات المسلحين يبقون مستيقظين طوال الليل، من أجل ملاقاة الجنود لإسرائيليين الذي يقتحمون المدن والمخيمات كل ليلة، ما يمثل

بداية حقبة قديمة جديدة. وقال مسؤول فلسطيني كبير في رام الله، إنّه من الواضح أن الواقع على الأرض يتغير: «لدينا مقاومة شعبية نهاراً، ومقاومة مسلحة في الليل».

هذا ونفذ فلسطينيون في يوليو (تموز) الماضي، 44 عملية إطلاق نار في الضفة الغربية. وذكرت قناة «ريشت كان» العبرية، أن هناك عدداً قياسياً من عمليات إطلاق النار في الضفة منذ بداية العام. وشهد العام الماضي تنفيذ 50 عملية إطلاق نار، وعام 2020 شهد 48 عملية، وعام 2019 شهد 61 عملية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/31

٨. فصائل فلسطينية تعقّب على انتصار الأسير خليل عواودة في معركته

غزة: عقبت فصائل فلسطينية، مساء يوم الأربعاء، على قرار الأسير خليل عواودة وقف إضرابه عن الطعام عقب الاتفاق مع مصلحة السجون الإسرائيلية الإفراج عنه في الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. وقال الناطق باسم **حركة حماس** حازم قاسم، الأربعاء، إن انتصار "عواودة" يأتي على مشارف معركة كبرى تخوضها الحركة الوطنية الأسيرة ضد سياسات ما يسمى بمصلحة السجون. وأكد "قاسم"، أن هذه الإنجازات تؤكد صلابة الإرادة لدى الأسرى الفلسطينيين وأن عنجهية السجان الإسرائيلي تفشل في كل مرة في كسر إرادة الأسرى.

وأكد القيادي في **حركة الجهاد** خضر عدنان، أن انتصار العواودة انتصار لإرادة الحق الفلسطيني على باطل الاحتلال المجرم، مشيرًا إلى أن الاحتلال خضع لمطالب عواودة العادلة رغم الألم والمعاناة.. وتابع: "نهدي الانتصار المبارك لذوي شهداء شعبنا في معركة وحدة الساحات وأرواح الشهيدين خالد منصور وتيسير الجعبري وإبراهيم النابلسي وزياد المدلل والزهرات والأشبال وكل المقاومين".

بدورها، أردفت **حركة المقاومة الشعبية** في فلسطين، أن انتصار "عواودة" هو تأكيد على فشل الاحتلال في النيل من عزيمة وصمود الأسرى، موضحةً أن إجراءات السجان بحق الأسرى تتحطم على صخرة صلابتهم وكبريائهم. من جانبها، اعتبرت **الجبهة الديمقراطية** لتحرير فلسطين، أن إرادة الأسير "عواودة "وصموده كانت أقوى من جبروت السجان الإسرائيلي الذي رضخ لمطالبه بتحديد سقف اعتقاله الإداري والإفراج عنه.

وبدوره قال ماهر مزهر عضو اللجنة المركزية العامة **للجبهة الشعبية** لتحرير فلسطين، إنّ انتصار العواودة وصموده الأسطوري في وجه ما يسمى بمصلحة السجون في الكيان الصهيوني، يؤكد أنّ هذا لا العدو لا يفهم الا لغة المواجهة والصمود. وباركت **حركة الأحرار** انتصار عواودة في معركته

البطولية مع السجان، وأكدت أنه إنجاز جديد يضاف لشعبنا وللحركة الوطنية الأسيرة". وباركت أيضا **حركة المجاهدين** انتصار عواودة وأكدت أنه نصر جديد يضاف إلى سجل انتصارات الحركة الأسيرة، وأكدت أيضا للأسرى الأبطال الذين يخوضون ملحمة بطولية مع السجان الصهيوني أنهم دائماً على رأس أولويات المقاومة الفلسطينية.

وكالة سما الإخبارية، 2022/9/1

٩. الجبهة الشعبية تحيي ذكرى أبو علي مصطفى: لجبهة مقاومة موحدة

نظمت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» مهرجاناً تأبينياً في الذكرى الواحدة والعشرين لاغتيال أمينها العام الشهيد أبو علي مصطفى، الذي اغتاله الكيان الإسرائيلي في 27 آب عام 2001. وفيما أكد نائب الأمين العام للجبهة، خلال المهرجان الذي نُظم أمس في مدينة غزة، جميل مزهر، أن «وحدة المقاومة المسلحة في إطار غرفة العمليات المشتركة، هي خطوة ضرورية حققتها إرادة الشعب الفلسطيني»، دعا إلى «تقويمها وتطويرها، وتحويلها إلى جبهة مقاومة وطنية موحّدة، هي التي تحدد تكتيكات المقاومة متى وأين وكيف تقاوم ارتباطاً بمصلحة شعبنا». ولفت إلى ضرورة «إجراء مراجعة وطنية شاملة»، حتى «نتخلص من هذه الأزمة المزمنة، وتتوحد طاقاتنا في مواجهة هذه التحديات». وأضاف: «رغم إنجازات معركة سيف القدس في توحيد ساحات الوطنِ في حراك ميداني، إلا أننا فشلنا جميعاً في إيجاد جسم نضالي موحد على امتداد فلسطين، وفي مواقع وجود شعبنا في الداخل والخارج». وأشار إلى أن «من يظن أننا سنفرط بالمقاومة أو سنسمح بالمساس بها أو دقِّ الإسفين بين فصائل المقاومةِ المختلفة» هو «واهم»، لافتاً إلى مواصلة «العمل من أجل تطويرها وصولاً لجبهة مقاومة وطنية واسعة».

الأخبار، بيروت، 2022/8/31

١٠. حماس تدين القصف الإسرائيلي على سورية

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إن القصف (الإسرائيلي) على مناطق مدنية في سوريا واستهداف مرافق مطار حلب الدولي، هو امتداد لعدوانه على شعبنا ومقدساتنا، وسطوته على ثروات المنطقة، ولابد من مواجهته من كل القوى الحي في الأمة وأضاف قاسم في تصريح صحفي: "أن القصف الصهيوني لسوريا هو سياسة إرهابية واستعمارية تؤكد عنجهية هذا الكيان وعدوانيته".

فلسطين أون لاين، 2022/9/1

١١. محكمة إسرائيلية تمدد اعتقال القيادي بحركة الجهاد بسام السعدي

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية غربي مدينة رام الله، مدّدت اعتقال القيادي في حركة الجهاد، بسام السعدي، "حتى نهاية الإجراءات القانونية بحقه". وأشار إلى أن المحكمة قررت عقد جلسة للنظر في ملفه يوم 13 سبتمبر/ أيلول القادم. وقال نادي الأسير إن النيابة العامة "قدمت لائحة اتهام ضعيفة بحق السعدي، ولا يمكن إدانته من خلال البنود الواردة فيها". ولم يوضح نادي الأسير مزيدا من التفاصيل حول مضمون لائحة الاتهام.

القدس العربي، لندن، 2022/8/31

١٢. غانتس يوقع أمراً عسكرياً يستهدف أشخاصاً وشركات بادعاء علاقتهم بحماس

وقّع وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، يوم الأربعاء، أمرا عسكريا يقضي بمصادرة أملاك وعتاد ويفرض عقوبات شخصية على قرابة 20 شركة وشخص، وُصفوا بأنهم ينفذون مهام مركزية في "منظومة استثمارات" حركة حماس.

وبحسب بيان صادر عن مكتب غانتس، فإن "منظومة استثمارات حماس هي جزء من أنشطة حماس المالية الدولية، التي تدير سرا منظومة استثمارات تقدر بمئات ملايين الدولارات، بواسطة شبكة شركات دولية تعمل تحت غطاء شركات شرعية وتُخفي سيطرة حماس على أسهمها".

وتابع البيان أن "هذه الشركات تعمل بالأساس في مشاريع عقارية في السودان وتركيا والإمارات والسعودية والجزائر"، وادعى أن "منظومة الاستثمارات هذه احتالت على سلطات وزبائن ومؤسسات، بينها بنوك، لم تكن تعلم بملكية وسيطرة حماس على هذه الشركات".

وبين الأشخاص البارزين الذين فرض غانتس عليهم قيودا في هذا السياق، أسامة علي، "الذي عُيّن في العام 2017 رئيسا لمنظومة الاستثمارات، وهو عضو مجلس الشورى في حماس، ويقيم علاقات مباشرة مع رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية، ومع قياديين آخرين في حماس".

وأصدر غانتس هذا الأمر العسكري في أعقاب عمليات نفذها جهاز الشاباك و"هيئة محاربة الإرهاب اقتصاديا" التابعة لوزارة الأمن وشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، بحسب ما ذكر البيان.

عرب 48، 2022/8/31

١٣. لبيد يجري محادثة هاتفية مع الرئيس الأمريكي حول النووي الإيراني

أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، محادثة "مطولة" مع الرئيس الأميركي، جو بايدن، مساء اليوم، الأربعاء، حول الجهود الرامية لإحياء الاتفاق النووي الموقع بين إيران والقوى الدولية عام 2015، وذلك في مكالمة هاتفية سعى مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية إلى ترتيبها منذ أيام.

وذكر مكتب لبيد، في بيان، أن لبيد وبايدن تحدثا "مطولاً حول مفاوضات القوى الدولية بشأن الاتفاق النووي (مع إيران)، والجهود المختلفة لمنع إيران من حيازة أسلحة نووية"، وأضاف أن المحادثات شملت "التطورات الأخيرة والأنشطة الإرهابية الإيرانية في الشرق الأوسط وخاجة".

وقال البيان إن "الرئيس بايدن أكد التزامه العميق بأمن دولة إسرائيل والحفاظ على قدراتها ضد أي عدو وتهديد قريب وبعيد". وأضاف أن بايدن ولبيد ناقشا سبل "تعزيز العلاقات بين البلدين استمرارًا لإعلان القدس، وأهمية العلاقة الوثيقة بين رئيس الحكومة والرئيس الأميركي".

وأشار البيان إلى أن لبيد "هنأ الرئيس الأميركي على الضربات الأميركية الأخيرة في سورية".

في المقابل، قال مسؤول في البيت الأبيض، تحدث لوكالة "رويترز"، إن الرئيس بايدن تحدث مع لبيد، مع سعي طهران للحصول على ضمانات أقوى من واشنطن لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

وقال مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، إن لبيد أكد لبايدن أنه يعارض الاتفاق مع إيران؛ وبحسب المسؤول فإن لبيد أشار خلال حديثه مع بايدن "بشكل لا لبس فيه"، أنه حتى لو تم إحياء الاتفاق النووي أو لم يحدث ذلك، فإن إسرائيل "تحتفظ بحق الدفاع عن نفسها دون أي قيود".

وكان مكتب لبيد قد طلب إجراء محادثة مع الرئيس الأميركي منذ أكثر من أسبوع، فيما تخوض إسرائيل حملة مكثفة لإقناع دول غربية تتقدمها الولايات المتحدة، بالامتناع عن عبور الأمتار الأخيرة الفاصلة عن إحياء الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وكان وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، قد أجرى زيارة إلى واشنطن، يومي الخميس والجمعة الماضيين، واجتمع مع مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان. وقال بيان أميركي إن المسؤولَين ناقشا "التزام الولايات المتحدة بضمان عدم حيازة طهران سلاحا نوويا، والحاجة إلى مواجهة تهديدات إيران ووكلائها".

وقال غانتس، الجمعة، في تغريدة عبر تويتر، عقب زيارته مقر القيادة الوسطى الأميركية (سنتكوم) في ولاية فلوريدا الأمريكية، إن تل أبيب ستتأكد من عدم امتلاك إيران قدرات نووية "أبدا". والأربعاء

الماضي، قال لبيد في لقاء مع الصحافيين: "أوضحنا للجميع، إذا تم التوقيع على الاتفاق، إسرائيل لن تكون ملزمة به؛ سنتحرك من أجل منع إيران من التحوّل إلى دولة نووية".

وقال رئيس الموساد، دافيد برنياع، يوم الجمعة الماضي، إن توقيع الاتفاق الدولي مع إيران بشأن برنامجها النووي "ينذر بكارثة استراتيجية"، وأضاف في إحاطات صحافية أن الاتفاق يأتي بعد أن نجح الإيرانيون في "تطوير أجهزة طرد مركزي متطورة"، كما أن الاتفاق سيضخ لإيران "مليارات الدولارات التي سيتم تحويلها لتمويل الجماعات كحزب الله اللبناني وحركتي حماس والجهاد الإسلامي".

وفي الوقت الذي بلغت المباحثات بين طهران والقوى الكبرى مرحلة من التسويات والتنازلات يعتقد أنها تجعل التفاهم وشيكا، أشارت تقارير لوسائل إعلام إسرائيلية إلى أنه لا يوجد لتل أبيب أي تأثير على قرار الإدارة الأميركية بخصوص إحياء الاتفاق النووي مع إيران.

وفي سياق متصل، كانت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11") قد أفادت نقلا عن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، قوله إن "محادثات جارية لتنسيق لقاء بين لبيد وبايدن خلال الشهر المقبل على هامش فعاليات الدورة الـ77 للجمعية العامة للأمم المتحدة في بيويورك".

وذكرت القناة أن الموعد الأولي المطروح لإجراء اللقاء هو يوم الثلاثاء 20 أيلول/ سبتمبر المقبل، غداة خطاب مرتقب لبايدن أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، غير أن القناة أشارت إلى أن اكتظاظ جدول أعمال بادين ولبيد قد يمنع عقد الاجتماع.

عرب 48، 2022/8/31

١٤. سلطات الاحتلال تعتزم بناء سلسلة فنادق في البحر الميت

تعتزم سلطات الاحتلال الإسرائيلي تدشين سلسلة فنادق في البحر الميت، على غرار جزر المالديف، وفي شكل "ريفييرا" جديدة في الشرق الأوسط.

وبثت القناة "12" العبرية، مساء أمس، تقريراً مصوراً أوضحت من خلاله أن السلطات الإسرائيلية تعتزم بناء سلسلة فنادق في أدنى مكان حول العالم، وهو البحر الميت، حيث تخطط إسرائيل لتدشين فندق يضم 200 غرفة عائمة على الماء، في البداية، على غرار جزر المالديف.

وأكدت القناة على موقعها الإلكتروني أنه مع اكتمال هذا المشروع، سيصبح أكثر الأماكن المرغوبة في إسرائيل، وأنه مشروع سياحي لم يسبق له مثيل في اسرائيل.

وأجرت الحكومة الإسرائيلية مناقصة لتدشين تلك الفنادق في البحر الميت، وفازت بها شركة "باركليز" ويفترض أن تقوم ببناء ريفييرا سياحية في البحر الميت، تشبه إلى حد كبير جزر المالديف العالمية، ويتوقع أن تستغرق عملية البناء 4 سنوات على الأقل.

الأيام، رام الله، 2022/9/1

١٥. أكثر من 84% من ضحايا الحوادث في "إسرائيل" من العرب

كشف مركز الدراسات والبحوث في الكنيست (البرلمان)، أنه وعلى الرغم من أن نسبة المواطنين العرب من مجموع السكان في إسرائيل (فلسطينيي 48) لا تتعدى 20 في المائة، فإن نسبة العرب من ضحايا الحوادث تزيد على 84 في المائة. وترتفع عند الحديث عن الجرحى إلى 89 في المائة.

وكشفت الدراسة أن نسبة اليهود من بين الضحايا لا تتعدى 12 في المائة مع أنهم يشكلون 78 في المائة من مجمل السكان. وهناك ضحايا يعتبرون أجانب، لكن معظمهم فلسطينيون من أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يعملون في ورش عمل في إسرائيل، وفق تصاريح منظمة أو حتى من دون تصاريح.

وتبين أن عدد المصابين في الحوادث بلغ 10,891 شخصا في السنوات الأربع من 2017 وحتى 2020، منهم 84 في المائة عرب و12 في المائة يهود والباقون أجانب. ويشمل هذا الرقم جميع أنواع الإصابات، بما في ذلك حوادث الطرق وحوادث العمل والاعتداءات الجسدية داخل البيوت (ضد النساء بشكل خاص وكذلك ضد الأطفال)، والحوادث التي تقع داخل ومن حول البيوت وكذلك العنف المجتمعي. وتدل هذه الإحصائيات على أن عدد إصابات العرب زادت بنسبة 72 في المائة في هذه الحقبة مقارنة مع السنوات الأربع التي سبقتها. وتصل الزيادة إلى 89 في المائة في مجال إصابات العنف الداخلي في المجتمع العربي.

وحسب قراءة معمقة لهذا البحث، فإن هذا الفرق الهائل بين اليهود والعرب في عدد ونسبة ضحايا الحوادث، يعود إلى سياسة التمييز العنصري المتبعة تجاه المواطنين العرب منذ قيام إسرائيل، والمستمرة حتى اليوم. إذ تنتهج سلطات إنفاذ القانون سياسة انتقائية، فتطبقه في القضايا السياسية والأمنية ولا تطبقه تقريبا في مكافحة العنف والجريمة. وتطبقه في خرق المواطن لقوانين البناء، ولا تكترث لسياسة الحكومة التي تضيق الخناق على البلدات العربية وتمنع توسعها وتحجب عنها

مشاريع التطوير. تطبقه في جباية الضرائب ولا تقترب منه لتخصيص مشاريع للبنى التحتية والأرصفة والتنظيم.

غير أن هناك أمورا تعود إلى تصرفات العرب أنفسهم تجعلهم عرضة للإصابة أكثر من اليهود، مثل عادات الثأر وقمع المرأة والفوضى في تطبيق القانون والبناء العشوائي والقيادة الخطرة على الشوارع، وغيرها. وحسب «جمعية حقوق الإنسان والمواطن» في تل أبيب، فإن تغييرا جذريا لسياسة التمييز العنصري، يمكن أن يقود إلى تأثير وربما إلى تغيير في العادات والتقاليد أيضا.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/1

١٦. عنف وترهيب داخل معسكر اليمين الإسرائيلي

في معركة تبين مستوى التدهور في الخطاب السياسي، وانتشار مظاهر العنف والترهيب عشية الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية، أعلن الجاسوس اليهودي يونتان بولارد تراجعه عن دعم وزيرة الداخلية، أييليت شاكيد، ووقوفه على الحياد.

وقد رحب أنصار نتنياهو بتراجع بولارد، وبعدما كانوا اعتبروه خائنا عادوا وباركوا خطوته ودعوه إلى التقدم خطوة أخرى وإعلان تأييده لنتنياهو الذي كان رئيس حكومة وأطلق سراحه من السجن في الولايات المتحدة، «وكان رئيس الحكومة الوحيد الذي تجرأ على العمل مع الإدارة الأميركية لإطلاق سراحه».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/1

١٧. استئجار خدمات شركة خاصة لتنظيم زيارات لبيد لخارج البلاد

استأجرت الحكومة الإسرائيلية خدمات شركة خاصة من أجل تنظيم زيارات رئيس الحكومة، يائير لبيد، إلى خارج البلاد، وذلك بهدف الالتفاف على الإجراءات الاحتجاجية التي ينفذها موظفو وزارة الخارجية، وفق ما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الأربعاء.

وستنظم الشركة الخاصة "أمسالم تورز" زيارة لبيد إلى برلين، في 11 أيلول/ سبتمبر المقبل، وبعد ذلك بأسبوع سيتوجه إلى نيويورك للمشارك في افتتاح دورة أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأوعز لبيد لمجلس الأمن القومي ومكتبه بأنه سيقوم بهاتين الزيارتين بالرغم من الإجراءات الاحتجاجية في وزارة الخارجية، وامتناع موظفيها عن تنظيم زياراته إلى خارج البلاد.

عرب 48، 2022/8/31

١٨. استطلاع: لا أغلبية لتشكيل حكومة إسرائيلية

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، نُشر مساء الأربعاء، أنه في حال جرت انتخابات الكنيست اليوم، فإن المعسكرين السياسيين في إسرائيل يفشلان في حصد أغلبية قد تتيح تشكيل حكومة.

وبيّن الاستطلاع الذي أجرته القناة 12 الإسرائيلية، أن معسكر رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، يحصل على 55 مقعدا، في حال أجريت الانتخابات اليوم، وهو نفس عدد المقاعد الذي تحصل عليه أحزاب الائتلاف الحالي.

ويتراجع تمثيل القائمة المشتركة من 6 إلى 5 مقاعد.

وجاءت نتائج الاستطلاع على النحو الآتي: الليكود – 33 مقعدا؛ "بيش عتيد" – 24 مقعدا؛ "المعسكر الوطني" – 12؛ "عوتسما يهوديت والصهيونية الدينية" – 11 مقعدا؛ "شاس" – 8 مقاعد؛ "يهدوت هتوراه" – 7 مقاعد؛ يسرائيل بيتينو" – 6 مقاعد؛ القائمة المشتركة – 5 مقاعد؛ "ميرتس" – 6 مقاعد؛ "العمل" – 5؛ "القائمة الموحدة" – 4 مقاعد.

وأظهر الاستطلاع أن معسكر نتنياهو يحصل على 59 مقعدا، في حين تحصل أحزاب الائتلاف الحالي على 56 مقعدا من أصل 120. ووفقا للاستطلاع، يفشل حرب "الروح الصهيونية" برئاسة وزير الداخلية أييليت شاكيد، في تجاوز نسبة الحسم (25.3%)، ويحصل على 2.1% من أصوات الناخبين.

عرب 48، 2022/8/31

١٩. "خطر ديموغرافي"... عالم صهيوني يحذر من غالبية فلسطينية في فلسطين التاريخية

قال عالم ديموغرافي إسرائيلي، اليوم الأربعاء، إن المستوطنين يشكلون الآن أقل من 47% من جميع سكان غرب نهر الأردن. ويرى أستاذ الجغرافيا بجامعة حيفا، أرنون سوفر، وفق ما نقلت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن "معظم الإسرائيليين لا يدركون الخطر الديموغرافي الذي تنزلق إليه (إسرائيل)، حيث تصبح أقلية حاكمة في المنطقة".

وقال سوفر: إنه "وصل إلى معطياته بعد أن أخذ بالحسبان مئات الآلاف من غير اليهود المقيمين في (إسرائيل)، وغير المواطنين".

ويعيش، وفقًا لسوفر، 7.45 مليون يهودي وغير يهودي، إلى جانب 7.53 مليون فلسطيني في الأراضي المحتلة، من ضمنها الضفة الغربية وقطاع غزة.

وزعم أنه "عندما يؤخذ عدد المقيمين غير الإسرائيليين في الاعتبار، يظهر أن نسبة اليهود تتراوح بين 46، و47% من إجمالي سكان المنطقة".

وأوضح سوفر لإذاعة الجيش أنه "على الرغم من أن معدل المواليد كان أعلى بين السكان اليهود في السنوات الأخيرة، فقد كان معدل الوفيات عاليا أيضًا".

وبيّن أن "عدد السكان العرب ينمو بشكل أسرع"، مشيرًا إلى أن "متوسط أعمارهم أصغر بكثير من السكان اليهود".

يذكر أن إحصائيات مكتب الإحصاء المركزي الصهيوني الرسمي، أشارت إلى أن هناك 9.449 مليون شخص يعيشون في كيان الاحتلال (بما في ذلك المستوطنون في مستوطنات الضفة الغربية)، حتى نهاية عام 2021.

وأشارت الإحصائيات إلى أن من بين هؤلاء: 6.982 مليونًا (74%) من اليهود، و1.99 مليونًا (21%) من الفلسطينيين، و472 ألفًا (5%) من غير اليهود أو العرب الفلسطينيين.

ويقدر جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني أن عدد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية يزيد قليلاً عن ثلاثة ملايين نسمة، ويبلغ عدد سكان غزة ما يزيد قليلاً عن مليوني نسمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/31

٢٠. أمهات معتقلين لدى السلطة الفلسطينية في الضفة يضربن عن الطعام ويطالبن بالعدالة

رام الله– عزيزة نوفل: رغم التعب الشديد الذي كان واضحا عليها بسبب إضرابها عن الطعام لأكثر من 12 يوما ظهرت والدة المعتقل لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية أحمد نوح هريش أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في مدينة البيرة بالضفة الغربية، للتذكير بقضية ابنها المعتقل منذ 86 يوما دون تقديم لائحة اتهام واضحة بحقه. واعتقل أحمد مع آخرين في 7 يونيو/حزيران الفائت على خلفية حريق منجرة في منطقة بيتونيا غربي رام الله، وتداول نشطاء مقربون من الأجهزة الأمنية في ما بعد أنه موقع كانت تديره خلية تابعة لحركة حماس وكانت تنوي تنفيذ عمليات ضد أهداف للسلطة

الفلسطينية في الضفة الغربية. وبعد أيام أطلق سراح عدد من عناصر "الخلية" وبقي أحمد و5 آخرون، كما اعتقل اثنان ليرتفع العدد إلى 8 معتقلين. وخلال الأيام الأولى من الاعتقال تعرض أحمد وعدد من المعتقلين لتعذيب شديد، بحسب ما نقلته عائلاتهم والمحامون، ومنعوا من زيارة المحامي أو العائلة لفترة تعدت الشهرين. وتعيش هذه العائلات معاناة كبيرة، فمن جهة تقول إن الأجهزة الأمنية تحتجز أبناءها في سجن أريحا المتعارف عليه من قبل الفلسطينيين بالمسلخ جراء تعرض معظم المعتقلين فيه للتعذيب الشديد. ومن جهة أخرى، لم تقدم بحقهم –وأغلبيتهم أسرى محررون من سجون الاحتلال– أي تهم محددة حتى الآن.

وفي حديث للجزيرة نت، قال المحامي مهند كراجة –وهو عضو فريق الدفاع عن المعتقلين الثمانية من "جمعية محامون من أجل العدالة"– : "بعد مطالبات رسمية وقانونية عديدة سمح لنا قبل أيام بالاطلاع على الملف، ولكن منعنا من تدوين أي ملاحظات أو تصوير الملف لمتابعته، وهو إجراء غير قانوني ويمس بضمانات المحاكمة العادلة المنصوص عليه بالقوانين الفلسطينية والاتفاقيات الدولية التي وقعتها فلسطين".

بدوره، اعتبر خليل عساف –وهو عضو لجنة الحريات إحدى لجان المصالحة التي تشكلت لمتابعة قضايا الاعتقالات السياسية على خلفية الانقسام– أن هذا الإضراب سيسلط الضوء أكثر على هذه القضية، وصولا إلى الإفراج الفوري عن المعتقلين ووقف معاناة أمهاتهم، ووقف محاولة تلفيق التهم لهم وإنكار كونهم معتقلين سياسيين.

الجزيرة.نت، 2022/8/31

٢١. أطباء يحذرون من آثار نفسية خطيرة للحرب وحصار غزة

تل أبيب: حذرت مجموعة من الأطباء والخبراء النفسيين العرب من إسرائيل (فلسطينيي 48)، من الآثار النفسية الخطيرة للهجوم الإسرائيلي الأخير وما يسببه الحصار المتواصل منذ سنة 2007 والعمليات الحربية العديدة.

وأكدوا أن الأطفال الغزيين هم أكثر المتضررين وأن بعض الآثار السلبية تبدو غير قابلة للعلاج. وقال الطبيب صلاح حاج يحيى، الذي ترأس وفداً طبياً من 24 شخصاً يمثلون «رابطة أطباء لحقوق الإنسان»: «رأينا في زيارتنا، أن الهجمة الإسرائيلية قد تركت، إلى جانب الخسائر الفادحة في الأرواح، مئات العائلات في حالة صدمة شديدة وستستغرق وقتاً طويلاً إلى أن يتم التغلب عليها». وتابع: «إن جرائم الحرب تضاف إلى الجريمة المستمرة المتمثلة في الحصار الإسرائيلي الذي يخنق

قطاع غزة منذ أكثر من عقد من الزمن، ويحول دون تمكن سكانه من العيش حياة إنسانية يتوفر فيها الحد الأدنى من شروط الحياة الأساسية».

وكان الوفد قد أمضى في قطاع غزة أربعة أيام، في زيارة هي الأولى منذ الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف الجهاد الإسلامي وتسبب في دمار وقتلى في صفوف عشرات المدنيين. وقال د. حاج يحيى: «التقينا بمئات السكان اليائسين الذين يعانون من الفقر وتدهور الحالة النفسية وغياب الأمل، وهو أمر لا يمكن النظر إليه إلا بوصفه نتيجة مباشرة للسياسات الإسرائيلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/31

٢٢. تساقط جديد لحجارة أحد الأعمدة داخل مصلى الأقصى

تساقطت، يوم الأربعاء، حجارة جديدة لأحد الأعمدة داخل مصلى "الأقصى القديم" جنوب المسجد الأقصى. وأوضحت مصادر مقدسية أن الحجارة سقطت من أحد تيجان العمود الأيسر لباب النبي "المزدوج الغربي"، الذي يؤدي إلى الزاوية والمكتبة الختنية داخل مصلى "الأقصى القديم"، ويعتبر العمود من أقدم أعمدة المسجد التي تعود للعهد الأموي. وقال الباحث المقدسي رضوان عمرو، لقد تم توثيق جديد لاستمرار تساقط حجارة من أقدم وأضخم أعمدة الأقصى على الإطلاق، أعمدة قاعة باب النبي عليه السلام في "الأقصى القديم". وأشار عمرو إلى أن هذه الأعمدة هي الحاملة للمصلى القبلي وقبته ومنبره ومحرابه.

فلسطين أون لاين، 2022/8/31

٢٣. "صحة غزة": 1,922 مريضاً حرمهم الاحتلال من العلاج

غزة: قالت وزارة الصحة في قطاع غزة، الأربعاء، إن 1,922 مريضاً لم يتمكنوا من الوصول إلى المستشفيات التخصصية في الضفة والقدس والداخل الفلسطيني المحتل، في الوقت المناسب، جراء مماطلة الاحتلال، وعدم إصدار تصاريح لهم.

وأكدت "الصحة"، في مؤتمر صحفي، أن 371 مريضاً غادروا قطاع غزة للعلاج دون مرافقين، "وهو العدد الأعلى منذ نيسان الماضي، ومنهم من فقد حياته وحيداً في ظروف غير إنسانية".

وقالت، إن استمرار الحصار الإسرائيلي حرم مرضى قطاع غزة من حقوقهم العلاجية جراء نقص 40% من الأدوية الأساسية، و32% من المستهلكات الطبية، و60% من لوازن المختبرات وبنوك الدم. وكشفت الصحة، عن استمرار الاحتلال الإسرائيلي في منع وعرقلة إدخال 21 جهاز أشعة

تشخيصية إلى مستشفيات قطاع غزة، ويمنع إدخال قطع الغيار اللازمة لإصلاح 87 جهازاً طبيًّا متعطلاً في المستشفيات، منها 12 جهاز أشعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/31

٢٤. قوات الاحتلال تنفذ عدة هجمات ضدّ غزة وتصادر قوارب صيد وتعتدي على المزارعين

غزة– "القدس العربي": هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من مكان في قطاع غزة، حيث تعمدت في أكثر من حادثة الاعتداء على الصيادين خلال رحلات عملهم أمام سواحل القطاع المحاصر.. وذكرت لجان الصيادين بأن بحرية الاحتلال استهدفت مراكب الصيادين، مطلقة النار صوبها بشكل كثيف. وقام زورق حربي إسرائيلي بسحب قاربي صيد فلسطينيين. ونفذت هذه الهجمات رغم إبحار القوارب الفلسطينية في منطقة الصيد المسوح بها، وفق إجراءات الحصار المفروض على القطاع.

وفي اعتداء آخر لقوات الاحتلال، نفذت عدة آليات عسكرية إسرائيلية عملية توغل برية على الحدود الشرقية لمدينة خانيونس جنوب القطاع. وقال مزارعون إن 7 آليات عسكرية توغلت في أراضي المواطنين المحاذية للجدار الأمني في منطقة الفخاري، وسط عمليات تجريف وإطلاق نار متقطع. وجاءت هذه الهجمات رغم حالة الهدوء التي أرسيت منذ التوصل إلى قرار وقف إطلاق النار قبل أكثر من ثلاثة أسابيع بين حركة "الجهاد" وإسرائيل برعاية مصرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/31

٢٥. الأردن: اعتراضنا على تشغيل مطار رامون أوقف رحلاته الدولية

عمّان: قال وزير النقل الأردني وجيه عزايزة الأربعاء، إن اعتراض الأردن على مطار تمناع/ رامون، الذي يقع على بعد 18 كيلومترا من إيلات، قرب الحدود الأردنية، أوقف الرحلات الجوية الدولية منه، مؤكدا تسخير الأردن كل إمكاناته لتسهيل سفر الفلسطينيين وضمان راحتهم عبر المملكة.

وأشار عزايزة في تصريحات خلال اجتماع وزاري عقد الأربعاء، بحضور وزير الداخلية مازن الفراية ووزير النقل والمواصلات الفلسطيني عاصم سالم، لبحث تسهيل إجراءات سفر الفلسطينيين عبر المعابر المختلفة، إلى أن "موقف الأردن واضح تماما، حيث قدم الأردن اعتراضا رسميا على تشغيل المطار، ولذلك ألغيت الرحلات الدولية من هذا المطار وبقيت الرحلات المحلية". وأعلن عزايزة عن مساع حكومية لتسريع طرح عطاء قريب لتطوير المقر الدائم لجسر الملك حسين بقيمة 150 مليون

دينار أردني (210 ملايين دولار)، بهدف تسهيل حركة السفر وتبديد المعيقات التي تواجه الفلسطينيين. ووعد بتحسن لإجراءات في مطار الملكة علياء لخدمة الفلسطينيين وحرصا على راحتهم خلال تنقلهم.

بدوره، قال وزير الداخلية الأردني مازن الفراية إن حكومته بدأت قبل أيام إجراء تحسينات على عملية السفر من خلال جسر الملك حسين مثل زيادة الكوادر العاملة على الجسر وتسهيل بعض الإجراءات الإدارية داخل المعبر.

العربي الجديد، لندن، 2022/8/31

٢٦. موقع أكسيوس: ترسيم الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل" أولوية لبايدن

نقل موقع أكسيوس الإخباري الأميركي عن مسؤول في البيت الأبيض، قوله إن حل النزاع البحري بين إسرائيل ولبنان يمثل أولوية رئيسية لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.. وأضاف المسؤول الأميركي –بحسب أكسيوس– أن الولايات المتحدة تواصل تضييق الفجوات بين لبنان وإسرائيل، وتعتقد أن من الممكن التوصل إلى تسوية دائمة بينهما.

وأشار إلى أن المبعوث الأميركي يجري اتصالات يومية بالمسؤولين الإسرائيليين واللبنانيين، كما نقل الموقع عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن من المتوقع أن يزور المبعوث كلا من لبنان وإسرائيل الأسبوع المقبل. وذكرت وكالة رويترز عن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي شدد خلال اتصال هاتفي برئيس الوزراء الإسرائيلي، على أهمية إنهاء مفاوضات الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان في الأسابيع القادمة.

بدوره، قال رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، في كلمة له أمس الأربعاء: "بانتظار جواب المفاوض الأميركي نؤكد أن حدودنا وسيادتنا كشرفنا، لا نفاوض عليها وسندافع عنها بكل ما نملك من قدرات"، مضيفا أن "الكرة الآن بالملعب الأميركي، نحن لسنا هواة حرب".

الجزيرة.نت، 2022/9/1

٢٧. وزيران لبنانيان يرشقان "إسرائيل" بالحجارة

بيروت–سعد الياس: قام عدد من الوزراء في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، يوم الثلاثاء، بجولة "كلنا للجنوب" على الحدود الجنوبية، دعما لسكان القرى الحدودية.

غير أن اللافت في هذه الزيارة هو قيام وزيري الطاقة والشؤون الاجتماعية، المحسوبين على العهد والتيار الوطني الحر، برمي حجارة خلف السياج الحدودي باتجاه الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل. وقد تباينت الآراء حول هذه الخطوة بين مؤيد وساخر.

القدس العربي، لندن، 2022/8/31

٢٨. غارات إسرائيلية على مواقع في دمشق وأخرى في حلب

محمود مجادلة: شنّت طائرات حربية إسرائيلية، مساء الأربعاء، غارات جديدة على أهداف في محيط مطار حلب الدولي، شمال غرب سورية، وأخرى في محيط العاصمة دمشق وريفها، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية التابعة للنظام السوري (سانا). وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن الاحتلال الإسرائيلي استهدف مدرجا للطيران في مطار حلب الدولي ومستودعات في محيطه بأربعة صواريخ، وذكر أن القصف "أدى إلى اندلاع النيران وانفجارات يرجح أنها لشحنة صواريخ إيرانية". هذا وأفادت وسائل إعلام رسمية سورية بأن الدفاعات الجوية تصدت لهجوم إسرائيلي في سماء دمشق وريفها، مساء اليوم، الأربعاء. وذكرت مصادر في سورية أن "التصدي للصواريخ الإسرائيلية تمّ قرب طريق مطار دمشق الدولي وأوتستراد دمشق – درعا ومحيط مدينة الكسوة جنوب دمشق". وذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن القصف الإسرائيلي سواء في دمشق أو حلب جاء لإحباط محاولات نقل شحنات لأدوات تستخدم لتطوير دقة الصواريخ إلى الأراضي السورية، بالإضافة إلى رادارات وأنظمة هبوط آلي تستخدم لتوجيه الطائرات التي تقترب من الهبوط في مدرجات المطار.

من جانبها، أفادت صحيفة "العربي الجديد"، نقلا عن مصادر محلية، بأن القصف الإسرائيلي في حلب "طاول بأربعة صواريخ بعيدة المدى مصنع 419 الملاصق لمطار حلب الدولي، كما طاول القصف مطار النيرب الذي يستخدم لأغراض عسكرية ويقع بمحيط مطار حلب المدني".

عرب 48، 2022/8/31

٢٩. لازاريني أمام البرلمان الاوروبي: 80% من اللاجئين الفلسطينيين تحت خط الفقر

حذر فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" من خطورة الأوضاع التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في مناطق عمليات الأونروا الخمسة مؤكدا أن أكثر من 80% من اللاجئين الذين تقدم لهم الأونروا خدماتها يقعون تحت خط الفقر.

وقال مفوض الأونروا في خطاب له أمام البرلمان الأوروبي "إن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع يؤدي إلى إغراق اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة في فقر أعمق حيث يعيش أكثر من ثمانين بالمائة تحت خط الفقر في غزة ولبنان وسوريا" موضحة "أربعة من الميادين الخمسة التي تعمل فيها الأونروا لا تزال في أزمة".

وقال لازاريني "في غزة، كان تصعيد العنف في وقت سابق من هذا الشهر بمثابة تذكير صارخ بأن الحرب يمكن أن تندلع في أي وقت في غياب جهد حقيقي وشامل لحل النزاع وعلى مدى ثلاثة أيام، فقدت 60 عائلة من لاجئي فلسطين منازلهم. قتل 17 طفلا. ثمانية طلاب في مدارسنا ويعاني طالب واحد من كل اثنين من طلاب الأونروا من صدمة ويحتاج إلى مساعدة خاصة للتعامل مع دورات العنف المتكررة والصعوبات الاقتصادية التي تمر بها أسرهم".

وواصل "في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، تتدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية حيث يعاني لاجئو فلسطين من مستويات عالية من نزع الملكية والعنف وانعدام الأمن وفي سوريا، بعد 11 عامًا من النزاع، تعود العائلات الأكثر فقرًا للعيش وسط أنقاض منازلهم المدمرة حيث لم يعد بإمكانهم تحمل الإيجار وفي لبنان، أصبح الضغط على الوكالة لبذل المزيد من الجهد لمعالجة تأثير الانهيار الاقتصادي والمالي على مجتمع لاجئي فلسطين لا يطاق".

وبين "أن الهجرة غير الشرعية للاجئين الفلسطينيين آخذة في الازدياد وبالنسبة للكثيرين، هذا هو أملهم الوحيد في مستقبل أفضل فيما في الأردن، ترك الوباء ندوبًا عميقة في سوق العمل الأردني. البطالة آخذة في الارتفاع، لا سيما بين الإناث والشباب".

وقال "بالنسبة للملايين من لاجئي فلسطين في جميع أنحاء المنطقة، فإن الذهاب إلى المدرسة والحصول على الخدمات الصحية وتلقي الطرود الغذائية هي مصادرهم الوحيدة للحياة الطبيعية وإنهم يتطلعون إلى الأونروا من أجل هذا الوضع الطبيعي".

وقال مفوض الأونروا "اليوم، إنجازاتنا الجماعية في خطر وأن النقص المزمن في تمويل الوكالة على مدى العقد الماضي يجعل من الصعب علينا الوفاء بالولاية التي تلقيناها من الجمعية العامة للأمم المتحدة ولقد أدى تحول الأولويات الجيوسياسية، والديناميكيات الإقليمية المتغير، وظهور أزمات إنسانية جديدة إلى نزع الأولوية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني".

وتابع "كما اختبرت الوكالة أكثر من مرة كيف يمكن للتغيير في السياسة الداخلية للدول أن يعلق الدعم بين عشية وضحاها" موضحا "هذه التغييرات المفاجئة مقلقة للغاية".

وقال "على الرغم من جهود التوعية الهائلة، فقد ظل التمويل راكدًا على مدى العقد الماضي، مما أجبرنا على العمل مع عجز يبلغ حوالي 100 مليون دولار أمريكي كل عام وهذا هو الرقم الذي يساعد على مواصلة بث الاستقرار والأمل بين أكثر المجتمعات فقرًا ويأسًا في المنطقة ولعدة سنوات حتى الآن، قمنا بإدارة هذا النقص في التمويل داخليًا لكننا استفدنا احتياطاتنا".

وأضاف "لقد خفضنا التكاليف التشغيلية بما يزيد عن 600 مليون دولار أمريكي منذ عام 2015 واليوم، وصلنا إلى حدود تدابير التقشف ومراقبة التكاليف".

وتساءل مفوض الأونروا: لأولئك الذين يتساءلون عما إذا كان بإمكان الوكالة تقليص خدماتها لتتناسب مع الأموال المتاحة، أطرح الأسئلة التالية:

كم عدد الأطفال الذين نحن على استعداد لوضعهم في فصل دراسي واحد؟ في غزة، هو بالفعل 50.

من هم المرضى اللاجئين الذين يجب حرمانهم من العلاج في المستشفيات لإنقاذ حياتهم؟

ما هي العائلات التي أبلغت بالفعل عن تقليل مدخولها الغذائي لا ينبغي تضمينها في الجولة التالية من توزيع الطعام أو النقد؟

وقال "بالنسبة للاجئي فلسطين، تظل الأونروا الركيزة الأخيرة لالتزام المجتمع الدولي بحقهم في حياة كريمة وفي حل عادل ودائم وينبع أحد الجوانب الرئيسية لدور الأونروا في الاستقرار الإقليمي من إمكانية التنبؤ بخدماتها عالية الجودة ولكن عندما يرانا لاجئو فلسطين نتأخر في الرواتب، وننقص من جودة الخدمات ونكون غير قادرين على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة، فإنهم يرون أن دعم المجتمع الدولي يتلاشى ويتنامى اليأس والشعور بالهجران في مخيمات لاجئي فلسطين وهذا اليأس تهديد للسلام والاستقرار".

وتابع "سمعتني أقول إن الأونروا تواجه الآن تهديدًا وجوديًا وسمعتموني أقول إن الأونروا تواجه الآن تهديدا وجوديا بسبب طبيعة أزمتها المالية وهذا التهديد حقيقي ويجب عدم الاستهانة به".

وقال لازاريني: تتعرض الوكالة لثلاثة مصادر ضغط شديد:

أولاً: التزام الجمعية العامة بدعم حقوق لاجئي فلسطين وتعليماتها للأونروا بتقديم عدد من الخدمات العامة المماثلة حتى التوصل إلى حل عادل ودائم.

ثانياً: نقص التمويل الكافي من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لتنفيذ الولاية وعدم القدرة على التنبؤ بمعظم التمويل.

وأخيراً: التصور بأن أي تغييرات في الخدمات أو طريقة تقديمها هي محاولة للتعدي على حقوق اللاجئين. يخشى المضيفون واللاجئون أن يؤدي ذلك إلى إضعاف الأونروا ومع مرور الوقت إلى تفكيكها معًا.

وقال "إن الفشل في التوفيق بين هذه المطالب سيجعل من المستحيل تنفيذ الولاية أكثر فأكثر".

وكالة سما الإخبارية، 2022/8/31

٣٠. على دروب الاشتباك

لمى خاطر

يمكن القول الآن إن هناك تطوراً ملموساً على حالة المقاومة في الضفة الغربية مؤخرا، وخاصة عبر نمط الاشتباك، وتعدد نقاط إطلاق النار التي تستهدف حواجز الاحتلال أو آلياته، أو مركبات المستوطنين، وكان آخرها إصابة اثنين من المستوطنين خلال اقتحامهم ما يُعرف بقبر يوسف في مدينة نابلس فجر أمس.

هذا التطور ما زال بطيئاً نتيجة انكشاف الضفة الغربية أمنياً وشراسة استهداف الاحتلال للعناصر المسلحة أو ذات النشاط الوطني، واستمراره بسياسة جز العشب متعددة الأشكال، وتوجيهه ضربات وقائية ضد العناصر التي يتوقع انخراطها في أعمال المقاومة، يضاف إلى ذلك حملات أجهزة السلطة الفلسطينية ضد أي نشاط مقاوم بكل متعلقاته، ولا أدلّ على ذلك من كون معظم العناصر المستهدفة من الاحتلال بالاعتقال أو الاغتيال هي معتقلة سابقاً في سجون الأجهزة الأمنية، فحملات السلطة ضد النشاط المقاوم تطال كل ألوان طيفه، لأنها في هذه الحالة تهدف لإبطال السلوك المقاوم وتجفيف منابعه ومحاصرة نشاطه، بغض النظر عن الخلفية الفكرية أو التنظيمية لعناصره.

الاحتلال بدوره بات يرى أن نشاطه المكثف على مرّ السنوات السابقة لم يؤدّ إلى تحقيق الهدف الذهبي الذي ما فتئ يحلم به ويسعى إليه وهو إخراج الضفة الغربية من معادلة المقاومة، وجعلها ساحة محيّدة عن أي فعل، وفاقدة للدافعية لاستئناف نشاطها، بفعل الكلفة العالية التي ظنّ أنها قادرة على ثني الشباب عن التضحية، المتمثلة بالاغتيالات والاعتقالات وهدم منازل منفذي العمليات، ولهذا كان معنياً بترسيخ معادلة ردع حديدية في الضفة خلال تعامله مع عمليات المقاومة التي جرت على مدار السنوات الماضية، عبر فتكه بالمنفذين وسرعة وصوله لهم.

وفي الوقت الذي كادت فيه المنظومة الأمنية للاحتلال تطمئن إلى أن حالة الشعور بلا جدوى المقاومة تهيمن على وعي الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية تفاجأت بتبلور حالة جديدة، تتنامى

ببطء، وتتجلى بمواجهة متفرقة لعمليات اقتحام الضفة اليومية عبر المشاغلة بإطلاق الرصاص على الآليات المقتحمة، فيما يبدو التطور الأخطر الذي ينظر له الاحتلال بقلق شديد هو تسجيل إصابات في صفوف جنوده ومستوطنيه في بعض الاشتباكات الأخيرة.

منشأ قلق الاحتلال هذا توقعه بمآلات هذه الحالة، وقياساً على تجارب ماضية يدرك أن الأمور يمكن أن تتطور إلى مرحلة العمليات المؤلمة، سواء تلك التي تستهدف الجنود والمستوطنين على الشوارع الالتفافية والحواجز، أو الكمائن، أو غيرها من أنماط أكثر استنزافاً لجبهة المحتل الأمنية وأشدّ تهديداً لمشروعه، وخاصة إذا انتقلت العمليات إلى داخل المدن المحتلة.

لا يمكننا فصل هذه الحالة المتنامية في الضفة عن نتائج وآثار معركة سيف القدس العام الماضي، وما صنعته من إنعاش للوعي الفلسطيني الجمعي، ولعل المتأمل في منشورات ووصايا معظم الشهداء يرى أثر تلك المعركة ورموزها على قناعاتهم وتوجهاتهم، وهو ما عزز فكرة الانتساب للمقاومة بوصفها فكرةً ومشروعاً وطريقاً وبغض النظر عن الألوان التنظيمية لمنتسبيها، ووحدة حال المقاومين في شمال الضفة الغربية تقدم خير دليل على ذلك. هذا الأثر المترتب على معركة سيف القدس يشبه أثر معركة العصف المأكول عام 2014، وهي التي كان من تجلياتها هبة القدس في الضفة الغربية والقدس عام 2015، وموجة عملياتها الكثيفة، فردية الطابع والتنظيم، مع استنادها إلى فكرة المقاومة، والقناعة بجدواها، وما نشأ عن ذلك من نهوض بواجبها أدركه كثير من الشباب الذين انخرطوا في تلك الهبّة.

وهنا يمكن التفاؤل بأن روح المقاومة في مختلف الساحات الفلسطينية لا يمكن أن تهزم، وتبرز أهمية الرهان عليها في الضفة بقدر خشية الاحتلال منها وسعيه لتقويضها، لكن هذا الرهان يلزم فصائل المقاومة بصون حالة المواجهة والاشتباك، وتطويرها وتخليصها من كل المظاهر السلبية الاستعراضية، وتقليص عوامل انكشافها، وتوجيهها في مسارات مجدية وقابلة للاستمرار، لأن هجمة الاحتلال عليها ستكون عاتية، وسيلجأ إلى إنهائها في أسرع وقت، حتى لا تنفلت الأمور، ولا يتصاعد الفعل المتولّد عن فعل قبله، أو المتأثر برموزه وشخصياته، وما تخطّه من مسارات التأسي والاقتداء.

فلسطين أون لاين، 2022/8/31

٣١. المستفيدون من اتفاق ترسيم الحدود البحرية كُثر... لكن ماذا عن لبنان؟

منى العمري

في الوقت الذي ينتظر فيه ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل زيارةً مكوكية جديدة للوسيط الأميركي آموس هوكشتاين، أعطت إسرائيل الضوء الأخضر لضخ الغاز من حقل كاريش المتنازع عليه.

اتخاذ خطوات فعلية على الأرض لتصبح أمرا واقعا وتنطلق منها المفاوضات مرة أخرى تضمن لصاحبها تقدما يصعب التراجع عنه؛ هذه طريقة إسرائيل في حسم أي مفاوضات تخوضها مع أي طرف كان، والآن وفي الوقت الذي تنتظر فيه المنطقة جولة مفاوضات جديدة مع وصول الوسيط الأميركي لحل نزاع ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، أعطت إسرائيل توجيهاتها لشركة التنقيب عن الغاز "إنريجيان" (شركة قبرصية/يونانية مدرجة في البورصة الإسرائيلية) بأن تبدأ عملية الضخ من حقل كاريش الواقع ضمن المنطقة المتنازع عليها بين البلدين في سبتمبر/أيلول القادم، كما أعلنت في السابق دون تأجيل، غير آبهةٍ بتهديدات حزب الله التي صدرت على لسان السيد حسن نصر الله قبل شهر ونصف الشهر بأن الحركة لن تسمح باستخراج الغاز من حقل كاريش ما دامت لم تؤخذ "حقوق لبنان" بعين الاعتبار، وجاءت تهديداته يومها بعد أن أسقطت إسرائيل 3 طائرات استطلاعية فوق سهل كاريش.

وعلى ما يبدو ستباشر "إنريجيان" عملها رغم عدم حل النزاع، متكئة بذلك على الجيش الإسرائيلي، على حد وصف الكاتب المتخصص في شؤون الطاقة في صحيفة "جلوبس" داني زاكان.

القصة لا تكمن في حدود بين دولتين متنازعتين؛ فقضية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل تأخذ صدى أوسع من سياق حربٍ وسلم بين بلدين يتشاركان تاريخا حافلا؛ فالمستفيدون من الاتفاق كثر؛ فإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن عينت وسيطا خاصا لإدارة الملف (رغم أن هناك قضايا عدة في الشرق الأوسط من ضمنها القضية الفلسطينية لم تعين لها الإدارة الأميركية الحالية مبعوثا خاصا)، والأهمية في هذه المسألة تكمن في أنها إن سويت بين الطرفين فستفضي إلى توريد غاز شرق المتوسط إلى أوروبا، وبذلك يربح عصافير كثر؛ أولهم إسرائيل التي ستتمكن من بيع غازها – الذي تصل صادراته اليوم بحسب وزارة الطاقة الإسرائيلية إلى نحو 340 مليار متر مكعب– إلى مستهلك متعطش للغاز كالقارة الأوروبية، وتتوج بذلك مشروع خط "إيست ميد" الذي بذلت فيه الغالي والنفيس بعقود طويلة الأمد.

مستفيدٌ آخر يتخذ الموقع الأكثر إستراتيجية في شرق المتوسط، وهو تركيا التي يخولها موقعها لكسب نقاط إضافية في أي مفاوضات حالية ومستقبلية حول مستقبل الطاقة في القارة العجوز. وضعٌ لم

تغيره الحرب الروسية على أوكرانيا؛ فأنابيب تركيا باقية وإن اختلفت مصادر الغاز التي ستمر عبرها، وهي الخيار الأول لنقل غاز خط "إيست ميد" إلى أوروبا، والبدائل المكلفة كانت أحد أكبر أسباب تجديد العلاقات بين إسرائيل وتركيا، مع العلم أن أنقرة كانت عدّت خطوة تأسيس منتدى "غاز شرق المتوسط" أواخر عام 2020 –بمشاركة 7 دول على رأسها مصر وإسرائيل– تحالفا عدائيا يهدف إلى استبعادها من خارطة الطاقة في المنطقة، لكن الحرب الروسية على أوكرانيا قلبت المشهد، ورسمت تحالفات جديدة في مسارات الطاقة التي تبدو العداوات والصداقات من خلالها أكثر مرونة.

في منتصف يونيو/حزيران الماضي، زارت وزيرة الطاقة الإسرائيلية القاهرة، والتقت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيرها طارق الملا، وما إن وقّعت الوزيرة اتفاقا مع مصر تضمن به الحفاظ على أمن الطاقة لجميع الأطراف وحماية أمن الطاقة الإسرائيلي وتمهيد نقله إلى أوروبا؛ حتى تلاشت المخاوف الإسرائيلية التي كانت قد استبعدت مصر سابقا من خط "إيست ميد"؛ خوفا من تحوُّل القاهرة إلى مركز إقليمي للطاقة يفضي إلى إيجادها الطريق لنقل غازها إلى أوروبا، لكن التطمينات المصرية أفضت إلى اتفاقية تسري من تاريخ توقيعها ولمدة 3 سنوات، تتجدد تلقائيا عامين آخرين؛ وبذلك تكون مصر صاحبة حقول الغاز الأكبر في شرق المتوسط قد سوقت غازها وكسبت ودّ جارتها المتنفذة إقليميا ودوليا.

أدى هذا التحول تحديدا في ظل وجود مستهلك شره كأوروبا يخشى حلول الشتاء إلى ظهور مستفيدين من خارج حوض المتوسط من اتفاق ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل؛ إذ وضعت الإمارات موطئ قدم لها في شرق المتوسط عبر توقيع شركة الاستثمار الإماراتية (مبادلة) اتفاقا مع إسرائيل يقضي بشرائها 22% من بئر "تامار" الإسرائيلي الواقع إلى الغرب من شواطئ حيفا.

الولايات المتحدة يتبدل موقفها من غاز شرق المتوسط بتبدل إداراتها بين جمهوريين وديمقراطيين؛ ففي حين قللت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب من شأن مشروع "إيست ميد"، واصفةً إياه بأنه مصدر رئيسي للتوتر "وشيء يزعزع استقرار المنطقة" بحسب صحيفة "ميدل إيست آي"؛ ترى فيه إدارة بايدن بديلا ضروريا وسريعا أكثر من غيره للغاز الروسي. فمن جهة سيوصل الغاز إلى شركائها في حلف الناتو، ومن جهةٍ ثانية لا تقل أهمية سيعمق الاصطفاف العالمي ضد القطب الروسي الصيني، في الوقت الذي تحلق فيه الطائرات الصينية المقاتلة فوق مضيق تايوان، وهو ملفٌ تحتاج الولايات المتحدة إلى إزالة ملفات كثيرة عن الطاولة –كتوفير بديل عن الغاز الروسي لأوروبا– من أجل الالتفات إليه.

المستفيد الذي يجلس في ذيل القائمة هو لبنان؛ فمن جهة تعول إسرائيل في مفاوضاتها معه عبر الوسيط الأميركي على دماره وحاجته الملحة للغاز اليوم قبل الغد، ومن ناحيةٍ ثانية يخشى لبنان –

كما يقول الخبير في قضايا النفط والغاز طارق عواد– من أن يعيد تجربة حقل "غزة مارين" الذي دخل في حالة من الجمود نظرا للتعقيدات السياسية والنزاعات الطاردة لأي شكل من أشكال الاستثمار.

سيصل هوكشتاين إلى المنطقة الأسبوع القادم، وأمامه سيناريوهات كثيرة وعراقيل أكثر؛ ففي الوقت الذي ترى فيه جهات فاعلة في المشهد السياسي الإسرائيلي أن حكومة يائير لبيد الانتقالية غير مخولة لتوقيع اتفاق تاريخي يقتطع جزءًا من الأراضي السيادية لدولة إسرائيل، كما جاء في الرسالة التي وجهت مؤخرا لرئيس الوزراء الإسرائيلي، إذ طالبه المعترضون بتقديم الاتفاقية للموافقة عليها بأغلبية ثلثي الكنيست أو إلى الذهاب لاستفتاء شعبي وفقًا لقانون أساس الاستفتاء، وتعقد الخطوة الإسرائيلية المشهد أكثر في حال بدأت بالفعل ضخ الغاز من حقل كاريش في سبتمبر/أيلول القادم، وفي ظل وجود العديد من النسخ لمقترحات التسوية المنشورة في وسائل الإعلام الإسرائيلية، وعدم التوافق إسرائيليا على نسخة نهائية؛ يميل هوكشتاين لتسوية تقوم على تقسيم المنطقة المتنازع عليها، ولكن ليس عن طريق خط يمر في منتصفها، بل عن طريق تبادل المناطق الاقتصادية البحرية، في حين أبدت إسرائيل استعدادها للسماح لشركة دولية بتطوير حقل "قانا" الذي ترى أنه يقع ضمن منطقة النزاع مع إيجاد صيغةٍ لتقسيم العائد المالي.

في خضم النقاشات المطروحة يرشح رأيٌ في إسرائيل يذكّر بالعسكري ولا يستبعد السيناريو الأقرب للتنفيذ؛ وهو أن يحصل لبنان على حقل قانا في حين تأخذ إسرائيل حقل كاريش، وبذلك يتسنى لها التهديد بقصف المنصة اللبنانية أو قصفها بالفعل إذا شكلت بدورها تهديدا على الغاز الإسرائيلي.

عامل الوقت هو لاعب مركزي في المشهد، ويشكل نقطة ضعف لأميركا وإسرائيل أمام لبنان، في الوقت الذي تعولان فيه على عجزه وحاجته إلى التوقيع بأسرع وقت ممكن على الاتفاق لما سيعود عليه من أرباح، وتعرفان أسس تسويق المنتج الصحيح في الوقت المناسب؛ فإسرائيل تسوّق غازها وتنفذ أميركا شركاءها الذين يخشون البرد؛ فالشتاء على الأبواب.

الجزيرة.نت، 2022/8/31

٣٢. واقع جديد يتشكّل: الضفة تنزلق نحو المواجهة العسكرية مع "إسرائيل"

عاموس هرئيل

توفر أحداث أول من أمس في الضفة الغربية، التي ستحظى كما يبدو بذكر خاطف في معظم الصحف الإسرائيلية، نظرة على معركة كثيفة بقوة زائدة، خفية تقريبا عن العيون على ضوء الاهتمام الإعلامي المحدود بها. داخل نابلس أُصيب إسرائيليان تسللا إلى المدينة دون مصادقة من أجل

الصلاة في قبر يوسف بنار فلسطينية. وغير بعيد من هناك، في قرية روجيب، سلم مطلوبان تحصنا في بيت أنفسهما وأدارا بضع ساعات تبادلا لإطلاق النار مع مقاتلي "يمام" وجنود الجيش الإسرائيلي.

تضاف هذه الأحداث إلى توجه واضح في الضفة، بدأ تقريبا في موجة عمليات إطلاق النار والطعن التي حدثت بين آذار وأيار الماضيين.

بعد عدة عمليات قاتلة داخل حدود الخط الأخضر زادت قوات الأمن عمليات الاعتقال والتمشيط في شمال الضفة، في منطقة جنين وبعد ذلك في منطقة نابلس أيضا.

ووجه الدخول إلى المناطق الفلسطينية، بالأساس إلى مخيمات اللاجئين ومراكز المدن، بمقاومة متزايدة بالنار الحية. مؤخرا أُضيف عامل جديد، تقلص جدا في العقود الأخيرة، وهو تحصن المطلوبين في مبانٍ أو في شقق سرية، ويرفضون تسليم انفسهم، ويديرون تبادلا لإطلاق النار مع الجنود ورجال الشرطة.

وقعت الحادثة الأكثر بروزا في نابلس في 9 آب عندما أدار المطلوب إبراهيم النابلسي معركة طويلة مع رجال "يمام" إلى أن قتل.

في أحداث في المدينة قتل في اليوم ذاته أيضا فلسطينيان بالنار الإسرائيلية. النابلسي، الذي اشتهر بفضل عمليات إطلاق النار التي تفاخر بها في الشبكات الاجتماعية، تحول بطلا محليا. أيضا في ساعات ما قبل موته اهتم بأن يرسل تسجيلات في الواتس اب يودع فيها عائلته وطلب من أصدقائه مواصلة النضال ضد إسرائيل.

في هذا الأسبوع، في حادثين في روجيب وقبل ذلك في بلدة قباطية في جنوب جنين، اختار مطلوبون التصرف بصورة مشابهة، ولكنهم في نهاية المطاف سلموا أنفسهم بعد تبادل شديد لإطلاق النار، كانت ذروته إطلاق صواريخ مضادة للدبابات من جانب القوات الإسرائيلية التي قامت بالحصار. في قباطية نشر المطلوب أفلاما توثق إطلاق النار من داخل البيت قبل أن يستسلم ويعتقل. في نابلس، في نهاية تموز، وحتى قبل موت النابلسي، قتل مطلوبون في ظروف مشابهة.

في ذروة الانتفاضتين وأيضا بينهما، في التسعينيات، كان للجيش و"الشاباك" وحرس الحدود أسلوب ثابت باسم "وعاء الضغط": تطويق بيت يوجد فيه مطلوب مسلح، ثم دعوته للاستسلام، وبعد ذلك استخدام وسائل مكثفة "إذا رفض"، وإطلاق الصواريخ وأحيانا هدم البيت على المطلوب بجرافة. في الضفة وفي القطاع حدثت مئات الأحداث المشابهة، واكثر من مرة قتل جنود فيها بصورة أثارت الانتقاد للجيش بسبب ما وصف بإعطاء تعليمات مقيدة لإطلاق النار. ولكن في الـ 15 سنة الأخيرة استخدم هذا الأسلوب بصورة مقيدة نسبياً، لأنه في معظم الحالات فضّل المطلوبون تسليم أنفسهم

وعدم المخاطرة. الآن، بسبب الأجواء العامة في الضفة، وربما بسبب المثال الافتراضي الذي وفره النابلسي، فانه يبدو أن هذا الأسلوب القديم قد عاد.

يضاف هذا التوجه إلى ارتفاع عدد عمليات إطلاق النار. المطلوبون، الذين تم اعتقالهم في روجيب، متهمون بإطلاق النار على مسؤول الأمن في مستوطنة شفيه شومرون، يوم الجمعة الماضي. يزداد الطلب على السلاح، وفي إطار ذلك تتم سلسلة عمليات إسرائيلية فيها تم إحباط عمليات تهريب للسلاح عبر الحدود الأردنية، رغم أنه يمكن الافتراض بيقين بأن قسما من السلاح ما زال يهرب بنجاح.

يحدث كل ذلك على خلفية ظواهر واسعة، وربما أكثر أهمية. فسيطرة السلطة الفلسطينية وأجهزة أمنها ضعيفة، بشكل خاص في مخيمات اللاجئين وفي قرى شمال الضفة. نشطاء ميدانيون من "فتح"، أعضاء التنظيم، يعملون بشكل حثيث، ويتحدون صلاحيات السلطة الفلسطينية. في مخيمات اللاجئين وفي المدن تعقد تحالفات محلية بين نشطاء "الجهاد الإسلامي" ونشطاء "حماس" مع أعضاء "فتح"، حيث تأمل المنظمات الإسلامية أن يحول احتكاك متزايد مع إسرائيل إلى جانبهم أيضا عدداً من رجال الأجهزة مع السلاح الكثير الذي بحوزتهم.

تنحرف السلطة الفلسطينية بذلك مرة أخرى عن التزاماتها في "أوسلو" الحفاظ على حرية العبادة لليهود في المواقع التي تم الاتفاق عليها مسبقا. وحتى الآن يجب عدم تجاهل عدم مسؤولية المصلين أنفسهم. أيضا تحولت عملية دخول المنظمة إلى استعراض للقوة السياسية من قبل حركات اليمين، حيث تحتاج كل عملية تأمين كهذه إلى جهود كبيرة من جانب الجيش وتساهم في تأجيج النفوس في منطقة نابلس. ليس بالصدفة قام عدد من القادة السابقين للمنطقة الوسطى بانتقاد هذا الإجراء مؤخراً. الرأي، الذي يجمع عليه كبار قادة الجيش و"الشاباك" ومكتب منسق أعمال الحكومة في المناطق" هو أن الضفة الغربية آخذة في التدهور إلى واقع عنيف، يومي تقريبا. مكانة محمود عباس ضعيفة، وتعرف حكومة لابيد – بينيت – غانتس أن تقديم بادرات حسن نية اقتصادية أو سياسية يمكن أن يهدئ ولو بشكل قليل النفوس، لكنها تخشى من أن يتم النظر إليها يسارية وانهزامية في الصراع أمام "الليكود". يمكن أن تشتد الفوضى في الضفة، وتتدهور مرة أخرى إلى داخل حدود الخط الأخضر قبل الانتخابات، حتى بصورة يمكن أن تؤثر على نتائجها.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/9/1

٣٣. الضفة "تغلي": في الطريق إلى "ثورة شعبية"

رون بن يشاي

حالياً، هناك موضوع واحد يشغل الجيش الإسرائيلي و"الشاباك" أكثر من الاتفاق النووي مع إيران، وحتى أكثر من تهديدات نصر الله. قال مصدر أمني رفيع المستوى يتابع عن كثب ما يجري في كل ساعات عمل الجيش و"الشاباك" والشرطة: "نلحظ حالة متنامية من الغليان في الضفة الغربية، بالأساس في شمال الضفة، ويمكن أن تتصاعد وتتحول إلى ثورة شعبية عنيفة". ووفقاً لكلامه، يتعين على الأطراف الأُخرى في المؤسسة الأمنية الاستعداد الآن لمواجهة مثل هذا التطور ومحاولة الحؤول دون حدوثه.

يتجلى الغليان، الذي يجري الكلام عنه، في ازدياد حوادث إطلاق النار ورشق الحجارة والزجاجات المشتعلة في كل ليلة تقريباً. وهذا يمكن أن يتصاعد بسبب حادث عابر يمكن أن يخرج عن السيطرة، مثلما حدث عندما دخل يهود إلى نابلس للصلاة في قبر يوسف، دون تنسيق، ودون موافقة الجيش.

اضطر الجيش إلى الدخول تحت إطلاق النار لإخراج الأشخاص الخمسة الذين جُرح اثنان منهم، ولم تُسجَّل هذه المرة إصابات في صفوف الجنود الإسرائيليين. لكن المكان الأكثر حساسية وقابلية للانفجار هو الحرم القدسي ومحيطه. يحوّل عيد رأس السنة العبرية القريب المنطقة إلى منطقة حساسة للغاية، والتقدير أنه إذا اشتعل الحرم القدسي بسبب ادعاءات من الوقف الإسلامي بحدوث انتهاك للوضع القائم فإن هذا الأمر يمكن أن ينزلق إلى اضطرابات شعبية، وإلى استخدام الأسلحة النارية المتوفرة حالياً في الضفة الغربية أكثر من أي وقت مضى.

تجري أغلبية حوادث إطلاق النار ورشق الحجارة في الفترة الحالية في كل ليلة تقريباً، وهي توجَّه ضد أهداف عسكرية، ومواقع وحواجز عسكرية على طرقات الضفة الغربية. وفي تقدير أجهزة الاستخبارات فإن المنفّذين هم بالأساس شباب غير محترفين، ولا ينتمون إلى أي من التنظيمات المسلحة الفلسطينية.

عموماً، المقصود هو تنظيمات محلية من شبان في العشرينيات من عمرهم، لم يعرفوا أحداث الانتفاضة الثانية، ولا المعاناة التي تسببت بها، حينئذ، للفلسطينيين والإسرائيليين في آن، وهم الذين يخرجون لإظهار مقاومتهم للقوات الإسرائيلية من أجل التنفيس عن إحباطهم وغضبهم المتراكم. إطلاق النار ضد المواطنين الإسرائيليين أمر نادر، لكن يجري الاعتداء عليهم من خلال رشقهم بالحجارة والزجاجات المشتعلة يومياً، وعموماً، من جانب شبان دون العشرين من العمر.

هناك ظاهرة أُخرى تدل على ازدياد الغليان، هي إطلاق النار على قوات الجيش الإسرائيلي من جانب شبان قرى وبلدات في الضفة الغربية، وهذا لم يكن يحدث في الماضي. قبل عامين، كانت الاعتقالات تحدث تقريباً دون استخدام الفلسطينيين أو الجنود الأسلحة النارية. حالياً، الجزء الأكبر من عمليات دخول القوات الإسرائيلية إلى البلدات الفلسطينية يواجَه بإطلاق النار، بالإضافة إلى رشق الحجارة والزجاجات الحارقة. ومن الواضح أن الشبان في هذه القرى يعدّون أنفسهم مسبقاً للوقوف في وجه الجيش الإسرائيلي.

بعد موجة الهجمات التي برزت في آذار وخمدت في أيار لم تنجح "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في تنفيذ هجمات بمبادرة منهما. الهجوم الأخير الذي أعلنت "حماس" مسؤوليتها عنه كان مقتل حارس الأمن على مدخل "أريئيل" في آذار الماضي. ولا شك في أن عمليات "الشاباك" والجيش والشرطة، ضمن إطار عملية "كاسر الموج"، نجحت ولا تزال ناجحة في منع "حماس" و"الجهاد" من المبادرة إلى القيام بهجمات فتاكة. لكن القوى الأمنية لا تستطيع منع إطلاق النار ورشق الحجارة والزجاجات الحارقة. وبحسب المؤسسة الأمنية، إذا استمر هذا التوجه ولم يُكبح، فمن المحتمل أن نواجه ثورة شعبية.

مع ذلك، في تقدير "الشاباك" فإن التحريض ومحاولات القيام بهجمات من جانب "حماس" مستمرة. فـ"حماس" تريد أن تبدو حركة مقاومة، لكنها لا تريد أن تتسبب بمعاناة وضائقة للفلسطينيين، المسؤولة عنهم في غزة.

لكن في الجيش الإسرائيلي يعتقدون أن سبب الغليان الذي نشهده الآن على الأرض ليس من صنع "حماس"، ولا "الجهاد"، بل هو ظاهرة أصيلة تعود إلى شبان يشعرون بخيبة الأمل واليأس من الوضع القائم الذي لا أمل به، وغضبهم المتراكم يجد متنفساً له في أعمال "إرهابية" متفرقة.

ينظم هؤلاء الشبان صفوفهم مع أقرباء العائلة، أو مع أبناء القرية، وينجحون في الحصول على سلاح، ويبحثون عن فرصة لاستخدامه. ضمن هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية، وفي شمال الضفة، هو أفضل من الوضع في أغلبية الدول العربية، وبالطبع أفضل بكثير من الوضع في غزة. من هنا، فإن الدافع إلى شعور الشباب بالإحباط في الضفة ليس اقتصادياً، بل هو غضب وطني متراكم ويبحث عن متنفس له. يحاول عناصر "فتح" حالياً تأجيج الوضع، كجزء من الصراع على الوراثة في اليوم التالي لرحيل أبو مازن عن رئاسة السلطة الفلسطينية.

... عنصر إضافي يرافق حالة الغليان، هو وفرة السلاح. "البندقية، اليوم، هي حجر الأمس"، قال مصدر أمني رفيع المستوى يعرف جيداً ما يجري في "المناطق". والسلاح، في أغلبيته، بنادق ومسدسات يجري تهريبها من الأردن ولبنان، أو تُسرَق من الجيش الإسرائيلي.

كما سبق أن قلنا قد يكون الحرم القدسي هو الذي سيشعل الوضع، أو يؤدي إلى تصعيد في البلدات الفلسطينية في الضفة الغربية. أي انتهاك للوضع القائم يتحدث عنه الوقف الإسلامي، "حتى ولو كان كاذباً"، سيثير غضباً دينياً وسط الفلسطينيين والعرب في إسرائيل، حتى بين غير الملتزمين دينياً.

ما يسمى "انتهاكات الوضع القائم في حرم المسجد الأقصى" هو الأكثر خطورة، وفي هذه الفترة بالذات. لذلك، يوصي المسؤولون في المؤسسة الأمنية الحكومة، في جلسات مغلقة، بالعمل فوراً، وقبل اندلاع المواجهات، من أجل تسوية الوضع القائم في الحرم القدسي، بالتعاون مع الأردن والسعودية والوقف والسلطة الفلسطينية، وأيضاً مع مصر. "يجب التوصل إلى تفاهمات، الآن، وقبل عيد رأس السنة العبرية، كي لا ينفجر الوضع"، هذا ما قاله شخص لديه تجربة أمنية واستخباراتية كبيرة. وبحسب كلامه، تفكيك القنبلة الموقوتة في الحرم بوساطة تفاهمات مسبقة مع ملكي الأردن والسعودية، ومن خلالهما مع الوقف والسلطة الفلسطينية، هو أكثر أهمية وإلحاحاً من المساعي التي توظفها الحكومة في مجالات أمنية أُخرى.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2022/9/1

٣٤. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2022/9/1